ملخـــــص الدراســـــة

- ملخص الدراسة باللغة العربية

- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة:

إن التعليم إذا أُحسن استثماره يؤدي إلى تأسيس نظام تعليمي جيد، يلبي احتياجات المجتمع ويؤهله للتقدم الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والاشتراك في مضامين التقدم الحضاري.

إن المدارس الابتدائية قاعدة هرم النظام التربوي والتعليمي، وأي إصلاح مطلوب تحقيقه ودمجه في النظام التعليمي لابد وأن يبدأ من قاعدة النظام التربوى والتعليمي، فهي الأساس لما يبني عليه بعد ذلك.

إن المدارس الابتدائية ما تزال تُواجه العديد من المعوقات والتحديات التي قد تؤدي إلى حدوث قصور في بعض جوانبها، بالرغم من المحاولات والجهود المستمرة لإصلاحها، إلا أنها ما تزال بحاجة إلى المزيد من الإصلاح. لذا فلابد من تحديد أهم المشكلات التي تعاني منها المدارس الابتدائية لمساعدة المعنيين على اتخاذ القرار للنهوض بها من جديد.

إن من أهم مبادئ التخطيط مبدأ ترتيب الأولويات حيث تولي الخطة الموضوعات ذات الأهمية القصوى الأولوية ومما لا شك فيه أن مثل هذا الإجراء سيعمل على جعل الخطة أكثر واقعية. وإن تأخر إخضاع الإصلاحات التربوية لهذا المبدأ ومراعاتها له سيؤدي قطعا إلى غربة هذه الإصلاحات وصعوبة مناسبتها لاحتياجات وطموحات المجتمع.

فالدافع الأساسي لهذه الدراسة هو تحديد الأولويات القائمة على القصور الذي تشهده مدارس التعليم الابتدائي في أدائها والشكوى من تردي مستويات جودة التعليم بها.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:-تحددت فى التساؤل الرئيس التالى

ما أولويات إصلاح مدارس التعليم الابتدائي في دمياط في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة وآليات تفعيلها وكيف يمكن تحديدها ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الإطار النظري والمفاهيمي للإصلاح التعليمي في مدارس التعليم الابتدائي؟
٢. ما أهم المتغيرات المعاصرة وانعكاساتها على واقع إصلاح مدارس التعليم الابتدائي في دمياط؟
٣. ما أهم أولويات إصلاح مدارس التعليم الابتدائي في دمياط في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة؟
٤. ما التصور المقترح لإصلاح أهم خمس مشكلات مُلحة في مدارس التعليم الابتدائي في دمياط ؟

<u>أهداف الدراسة:</u> هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على واقع المدارس الابتدائية في دمياط.
- الوقوف على أولويات إصلاح المدارس الابتدائية في دمياط ذات الأهمية القصوى في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة وآليات تفعيلها لكي تتحول المدارس الابتدائية من مراكز تقليدية تجمع التلاميذ إلى مراكز حضارية تتعامل مع المستقبل بمتغيراته.
- اقتراح آليات وإجراءات من شأنها إصلاح المدارس الابتدائية في دمياط .

أهمية الدراسة:

- التصدي للمشكلات والتحديات التي تعوق إصلاح المدارس الابتدائية.
- تساعد الدراسة في زيادة فاعلية العملية التربوية والتعليمية في المدارس الابتدائية للحصول على منتج عالي الجودة بأقل استثمار للموارد المتاحة وأبسط جهد وأقل وقت.
- كما اتضحت أهمية الدراسة في المستفيدين منها: العاملين في مجال التربية والتعليم، وصنَّاع القرار وكل من تقع على عاتقه إدارة الإصلاح التعليمي على كافة المستويات الإدارية، حيث تلفت أنظار هؤلاء جميعا إلى أهم الأولويات التي لابد من النظر إليها بعين الاهتمام والتركيز عليها من خلال واقع عملهم كمسئولين تربويين، كما ينتفع بها المجتمع والأسرة وأولياء الأمور والتلاميذ، كما يستفيد منها أيضاً طلاب الدراسات العليا بالمؤسسات التربوية المختلفة المهتمون بالدراسات التي تتناول إصلاح المدارس الابتدائية.

منهج الدراسة :

- استخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث يُعَدُّ المنهج الوصفي بما يتضمنه من مقومات الوصف والتحليل والتفسير من أنسب المناهج الدراسية لهذه الدراسة والتي تقتضي تحليل الأدبيات القديمة والحديثة المرتبطة بالإصلاح التعليمي في المدارس الابتدائية من أجل تفعيل الإصلاح التعليمي.

أداة الدراسة:

استخدَمت الدراسة استبانة لجمع البيانات للوقوف على الواقع الفعلي لأولويات إصلاح المدارس الابتدائية في دمياط وتحديد سُبل تحقيق هذه الأولويات.

عينة الدراسة وتكونت من :

خبراء التربية والتعليم والمسئولين عن التعليم الابتدائي بمديرية التربية والتعليم في دمياط والإدارات التعليمية (٢٨)، الموجهين (٣٩)، مديري المدارس الابتدائية (١٩)، المعلمين والمعلمات بالمدارس الابتدائية (٥٣٤)، أولياء الأمور (٩٠).

جاءت الدراسة من خمسة فصول:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة (المقدمة، مشكلة الدراسة، أهدافها، أهميتها، مصطلحاتها، منهجها، أدواتها، حدودها).

الفصل الثانى: الإصلاح التعليمي في مدارس التعليم الابتدائي (إطار نظري ومفاهيمي).

الفصل الثالث: بعض المتغيرات المعاصرة وانعكاساتها على أولويات إصلاح مدارس التعليم الابتدائي في دمياط

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية ونتائجها.

الفصل الخامس: تصور مقترح لإصلاح مدارس التعليم الابتدائي في دمياط.

نتائج الدراسة:

أظهرت الدراسة أن أهم خمس مشكلات مُلحة تحتاج إلى أولوية إصلاح المدارس الابتدائية في دمياط هي:

١. قصور التمويل الحكومي للوفاء باحتياجات عملية الإصلاح التعليمي في مدارس التعليم الابتدائي فى دمياط. جاءت هذه المشكلة في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٧٢,٤% وبلغت التكرارات ٥١٤ تكراراً.
٢. نقص مباني المدارس الابتدائية وضعف ملاءمة الكثير منها للعملية التربوية والتعليمية فى دمياط. جاءت هذه المشكلة في المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره ٣٥,٥% وبلغت التكرارات٢٥٢ تكراراً.
٣. زيادة كثافة الفصول بالمدارس الابتدائية في دمياط. جاءت هذه المشكلة في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٢٦,٨% وبلغت التكرارات ١٩٠ تكراراً.
٤. البيئة المدرسية غالباً غير آمنة جاءت هذه المشكلة في المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره٢٢,٨% وبلغت التكرارات١٦٢ تكراراً

٥. افتقار المدرسة الابتدائية إلى الكفاءات القادرة على قيادة الإصلاح. جاءت هذه المشكلة في المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره ٢١,١%، وبلغت التكرارات ١٥٠ تكراراً.

توصيات الدراسة:

- إنشاء صندوق خاص لتمويل التعليم في دمياط تُوجه إليه جميع التبرعات، وكذلك جزء من أموال الزكاة والوقف، ويتم الإعلان عن هذا الصندوق ويتولى إدارته لجنة من رموز المجتمع الدمياطي المشهود لهم بالنزاهة والكفاءة.
- استثمار المدارس الابتدائية كمراكز إنتاج ليتحقق شعار مدرسة منتجة، ومنها تحصل مدارس التعليم الابتدائي على موارد إضافية تساعدها على تغطية مصروفاتها وهذه الأساليب يُطلَق **عليها المدارس المنتجة:**

١. من خلال استثمار مبانيها واقتراح استئجار فصولها فى الاجازة الصيفية كعنابر للمصطافين من المحافظات الاخرى ويكون بأجر مادي تحدده وتُشرف عليه إدارة المدرسة ومجالس الأباء.
٢. استثمار ملاعب المدرسة وفنائها والصالات في إقامة دورات وبطولات كأنشطة اجتماعية ورياضية، وإقامة معارض للأثاث والموبيليا والحلويات والجبن فى دمياط واستثمار العائد لصالح بناء وإصلاح المدارس الابتدائية وصيانتها.
٣. تقوم كل مدرسة بجمع القمامة في أكياس مخصصة لكل نوع وعمل شراكة مع مصانع فى المنطقة الصناعية بدمياط الجديدة لإعادة تدويرها، والعائد المالى يستخدم لصيانة المبنى المدرسي.

- أن يُخصص جزء من الرسوم التي تُدفع من السيارات عند مدخل رأس البر ودمياط الجديدة للدخول إلى الشاطئ لبناء وصيانة المدارس الابتدائية.
- استثمار دور العبادة (المساجد / الكنائس) كبديل مؤقت عن المدارس الابتداتية فى غير أوقات العبادة وذلك بالتعاون مع وزارة الأوقاف.
- استثمار النوادى كبديل مؤقت عن المدارس الابتداتية حيث إنها لاتعمل فى الفترة الصباحية.
- استثمار الاستادات الرياضية حيث أن ممارسة الرياضة فيها تكون في آخر النهار.
- فرض رسوم على ورش ومعارض الموبيليا والحلويات والألبان وعلى تجار الأسماك والصيادين لصالح بناء وتجهيز وصيانة المدارس الابتدائية.

- منح جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية لرواد العمل الاجتماعي من المتبرعين من المجتمع المدني في دمياط ببناء مدارس ابتدائية، على أن يتم تذليل كل الصعاب والمعوقات لهم وتسمية المدارس الابتدائية باسمائهم تخليداً لهم. وذلك على غرار مستشفى دار الشفاء بدمياط التى أُنشأت بالجهود الذاتية.
- يتم بناء مدارس ابتدائية جديدة خارج المنطقة السكنية في دمياط، على أن يُوفر صندوق دعم وتمويل المشروعات التعليمية أوتوبيسات لتوصيل التلاميذ من وإلى هذه المدارس؛ وذلك في حالة نُدرة توافر أراضي صالحة لبناء مدارس داخل المناطق السكنية في دمياط.
- إنشاء مدارس ابتدائية جديدة تعمل بنظام الـ B.O.T وهذا النظام هو اختصار لثلاث كلمات هي البناء Bulid، التشغيل Operate، النقل Transfer، حيث يقوم مستثمر من القطاع الخاص بعد حصوله على ترخيص حكومى لبناء مدرسة ابتدائية ويقوم بتشغيلها وإدارتها لفترة زمنية معينة متفق عليها، وبعد نهاية هذه الفترة تُنقَل المدرسة إلى أملاك الدولة.
- فرض رسوم على عيادات الأطباء، ومكاتب المهندسين والمحامين، وتجار الأخشاب، والمصانع فى دمياط الجديدة وخاصاً المنطقة الصناعية، لبناء المدارس للقضاء على زيادة الكثافة فى الفصول.
- يقوم رجال الأعمال والشركات فى دمياط ودمياط الجديدة بالمساهمة في صيانة المدارس الابتدائية فمن الضرورة توعية المجتمع بأهمية المساهمة في هذا المجال .
- تعزيز ودعم جو من الثقة المتبادلة بين المدرسة الابتدائية والمجتمع المحلي وشرح الأهداف واحتياجات المدارس للصيانة في اجتماعات أولياء الأمور وحثهم بالإشتراك والإشراف مع المدرسة في أعمال الصيانة.
- دعوة التلاميذ لأولياء أمورهم الذين يمتهنون حرفة ليقوموا بالصيانة أيضاً.
- كثير من المعلمين والتلاميذ يمتهنون حرفة كالنجارة، فيمكنهم القيام بصيانة المبنى بأنفسهم في حجرات النشاط كإصلاح المقاعد والشبابيك والزجاج والكهرباء وكثير من أعمال الصيانة.
- مشاركة تجار الحلويات والجبن فى حفلات ومعارض المدرسة.
- منح مدير المدرسة صلاحيات تتناسب مع مسئولياته في إطار المحاسبية
- تضمين مقرر القيادة القادرة على قيادة الإصلاح للتخصصات الإدارية في الجامعات.

- تدريب القيادات المدرسية على مواجهة المشكلات التربوية والتعليمية التي تواجههم في أثناء العمل.
- تنمية استعدادات وقدرات القيادات المدرسية فضلاً عن تكامل شخصياتهم مؤهلين بالعلم والمعرفة.
- تشجيع القيادات المدرسية من خلال تقديم الحوافز المادية والمعنوية لهم.
- تنمية روح المبادرة والمبادأه لدى القيادات المدرسية واقتراح سُبل تنفيذ ذلك.